



مقتل 30 عراقياً باعمال عنف وتفجيرات انتحارية في كركوك وبعقوبة وبغداد تستهدف مساجد ومنشآت نفطية

بغداد - منعمار كريم :

لقي ما لا يقل عن ثلاثين شخصاً مصرعهم أمس الأربعاء في تفجيرات انتحارية واعمال عنف اخرى طالت مناطق قرب كركوك وبعقوبة وبغداد حيث استمر استهداف تجمعات سكنية وعمل البناء.

واعلنت مصادر امنية مقتل عشرة اشخاص واصابة 26 آخرين بجروح في انفجار سيارة مفخخة قرب احد المساجد الشيعية وسط سوق شعبية في منطقة الكمالية (شرق بغداد).

وقالت المصادر ان سيارة مفخخة متوقفة بالقرب من مسجد الكمالية الواقع وسط سوق شعبية مكتظة بالسكان انفجرت ما اسفر عن مقتل عشرة اشخاص على الاقل واصابة 26 آخرين. ويأتي هذا التفجير عداة هجومين انتحاريين بسيارتين مفخختين استهدفا عمدا بناء في ساحة الطيران وسط بغداد واسفرا عن مقتل سبعين شخصا على الاقل واصابة 235 آخرين.

وقاد مراسل «فرانس برس» ان «سيارتين مدينتين على الاقل احترقتا اثر الانفجار فيما دمر عدد من المحلات التجارية بشكل شبه كامل».

واشار الى «تأثر اشلاء بشرية في المكان حيث تغطي بقع الدم الارض».

ووقع الانفجار عند مدخل حي الكمالية الشعبي حيث يقع مرآب للنقل ومطاعم صغيرة وتجمعات للذين يتغلقون من وسط بغداد الى خارجها.

من جهة اخرى، قتل خمسة من عمال البناء واصيب مفرهم قرب الرياض عداة سيارتين مفخختين بفارق زمني بسيط قرب تجمع للعامل وسط سوق بغداد الجديدة (شرق) الشيعية.

وفي الرياض (300 كلم شمال بغداد)، قتل تسعة من عناصر جهاز حماية المنشآت النفطية واصيب 13 آخرون في تفجير انتحاري بشاحنتين مفخختين استهدفتا مقرهم قرب الرياض عداة كركوك لضيق بالنفط شمال بغداد.

وقال ضابط في العسكر المستهدف رفض الكشف عن اسمه ان «انتحاريين سيقلان شاحنتين مفخختين اقتحما بصورة متشابهة مقر الفوج الثالث من قوة حماية المنشآت النفطية في الرياض (50 كلم غرب كركوك) على الطريق العام بين كركوك وبيجي ما اسفر عن مقتل تسعة جنود واصابة 13 آخرين بينهم ثلاثة مدنيين».

وهذه القوة تابعة لوزارة الدفاع العراقية ومسؤولة عن حماية البنى التحتية للنفط والنايب وصهاريج نقل المشتقات النفطية والغاز بين حقول النفط في كركوك ومصفاة بيجي. وفي بعقوبة (60 كلم شمال - شرق بغداد)، قتل خمسة اشخاص بينهم شرطي بنيران مسلحين في اربعة حوادث منفصلة في المدينة، بحسب مصدر في الشرطة العراقية.

وقال المصدر ان «مسلحين مجهولين يرتدون زيا عسكريا قتلوا اثنين من الشبان عند حاجز وهمي في حي الامين، وسط بعقوبة».

واضاف ان «مسلحين قتلوا شرطيا امام مصرف الرافيين وسط بعقوبة كما اطلق آخرون النار على احد الانشاص فأردوه».

من جهة اخرى، اشار مصدر في الشرطة الى قيام «مسلحين مجهولين بخطف خمسة اشخاص من مرآب القادسية (شمال بعقوبة) صباح امس واقتادهم الى جهة مجهولة».

وفي بيجي (220 كلم شمال بغداد)، اعلن مصدر في الشرطة «مقتل امرأة وجرح ثلاثة اشخاص بينهم ضابط في الشرطة بانفجار عبوة ناسفة استهدفت دورية وسط المدينة».

وفي السليمانية (330 كلم شمال بغداد)، فجر مسلحون مجهولون مساء امس مزارا للامام محمد بن موسى الكاظم في احدى قرى قضاء خانقين الواقعة قرب الحدود مع ايران.

وقال مصدر في الشرطة ان «مجموعة مسلحة فجرت مزار الامام محمد بن موسى الكاظم شقيق الامام علي الرضا ثامن ائمة الشيعة الاثني عشرية في قرية شقيق التابعة لقضاء خانقين في محافظة ديالى (شمال شرق بغداد)».

واوضح ان «الارهابيين وضعوا عبوة ناسفة داخل المزار قبل ان يفجروها بواسطة جهاز للتحكم من بعد ولاذوا بالفرار»، مشيرا الى ان «الانفجار لم يسفر عن وقوع اصابات».

وتشكل خانقين احد معاقل الاكراد الفيليين (الشيعة) في العراق. وقد شهدت اواخر العام الماضي تفجير مسجدين للشيعة اوديا بحيادة 75 شخصا. وكانت عبوة ناسفة انفجرت امس الثلاثاء عند مدخل ضريح الامامين علي الهادي والحسن العسكري في سامراء واسفرت عن اضرار طفيفة.

وقد فجر تنظيم القاعدة القبة الذهبية لصريح الامامين في 22 شباط/فبراير الماضي ما اسفر عن موجة من اعمال العنف الطائفي اودت بحياة الآلاف.



صورة للرئيس العراقي السابق صدام حسين اثناء مواجهة مع القاضي فازت بالامس بجائزة «صورة العام 2006» (رويترز)

بليز: الابقاء على قواعد التحالف في العراق عائد للحكومة العراقية

■ لندن - اف ب: قال رئيس الوزراء البريطاني توني بليز امس الأربعاء ان اي قرار لابقاء على قواعد التحالف في العراق يجب ان يأتي من الحكومة العراقية.

وردا على سؤال في البرلمان عما اذا كان يعلم بأي خطط لاي من شركاء التحالف لابقاء على القواعد لفترة طويلة في العراق، قال بليز «ان مسالة القواعد في العراق هي مسالة يجب دراستها مع الحكومة العراقية».

واضاف «ولذلك فان اي مناقشة لتلك الاسس تبدأ وتنتهي بالحكومة العراقية التي هي حكومة ذات سيادة».

ويرفض بليز تحديد اي موعد لانسحاب الجنود البريطانيين من العراق رغم ان وزير دفاعه ديز براون قال مؤخرا انه سيتم سحب الالف الجنود بنهاية عام 2007.

ويتنشر نحو 7100 جندي بريطاني في جنوب العراق وفي المنطقة المحيطة بمدينة البصرة الجنوبية.

الكعود: تقرير بيكر - هاملتون نفوح منه رائحة الاحباط والخذلان

■ بغداد - «القدس العربي»: قال الامين العام للجيبة الوطنية لمنقفي وجماهير العراق، سطم الكعود ان تقرير بيكر هاملتون نفوح منه رائحة الاحباط والشعور بالخذلان والهزيمة.

وتناشد الكعود في بيان تلقى «القدس العربي» نسخة منه، من وصفهم بالوطنيين والشرفاء بعدم التشبث «بالعدوات المشبوهة واللامجدية وجلسات الجاملة وحوارات الطرشان والجلوس مع كل من هب ودب واستقبال ومصافحة الايادي الملطخة بالدم العراقي الحرام او طلب النصرة من العاجزين او المسخرين او التماسع او الاعتماد المطلق على الغيب وارتخاء الحبل لكف الغدر تحصد فذات اكبانا محاولة حرق شموخ آخر نخلة في ربوع الوطن»، على حد تعبيره.

واضاف «ان الاحتلال كلما شعر بالمرح دفع رجال اللعبة الكبرى» للترويج الى مؤتمر او كرنفال لامتصاص النعمة او تحريف الاتجاهات والتوجهات، والانهاء، واستجلاب الاضواء والاهتمامات لتدمير الصفقات المشبوهة وارساء المرامي الخبيثة تبييتا لامر او خطة ادمى لقمع الشروع العراقي المقاوم الذي بات تجربة كبرى شأن اضرها تجريبي الجزائر وفيتنام شهد لها حتى من اصطلوا بنارها، على حد وصفه.

ودعا الكعود الى الاعتبار من التجارب التي مرت او ما انفك منها حاضرا، من دعوات الى مؤتمرات بشأن دارفور والصومال والقضية الفلسطينية، اذ يكون حجم التحرك والاهمية بحسب ما تقضيه مصالح الجناة، ويخبو الصوت والصدى اذا ما تهاقت النافع والمطامع، على حد قوله.

اغتيال المخرج العراقي الكبير حسين التكريتي

■ بغداد - «القدس العربي»: اغتال مسلحون مجهولون ليله الثلاثاء شيخ المخرجين العراقيين حسين التكريتي.

وكان المخرج حسين التكريتي قد اختلف في وقت سابق مع مجهولين منذ خمسة ايام في منطقة حي التراث جنوب غربى بغداد، وعثر على جثته ليلية الثلاثاء في نفس المنطقة.

من جهته اكد شهود عيان لـ«القدس العربي» ان مسلحين يستقلون سيارات رباعية الدفع رمت جثته بعد ان قطعت الطريق الاصل الى قلب المنطقة التي يسكنها خليف من الشيعة والسنة، وذكر احد اقرباء التكريتي لـ«القدس العربي» انهم سبق وان حضروا من ازدياد العنف الطائفي وضرورة العودة الى مدينة تكريت حيث يسكن اعمامه هناك الا انه رفض قضية الانتقال قائلا انه ولد في بغداد ويموت في بغداد. والتكريتي دخل عمره 71 عاما هو احد مخرجي الدراما من جيل الستينيات من القرن الماضي، واعتبر واحدا من اعمدة الدراما في التلفزيون العراقي. وللمخرج حسين التكريتي العديد من الاعمال على الصعيدين التلفزيوني والسرهي.

نجاة مراسل قناة «الحررة» الفضائية من محاولة لقتله وسط بغداد

■ بغداد - «القدس العربي»: قال مرصد «الحريات» الصحافية العراقية الاربعة ان صحافيا عراقيا يعمل مراسلا لقناة «الحررة» الفضائية نجاة «باجعوبة» من محاولة لقتله وسط مدينة بغداد.

واضاف المرصد وهو مؤسسة عراقية غير حكومية تعنى باحوال الصحافيين العراقيين في بيان له على موقعه الالكتروني ان «مراسل قناة «الحررة» الفضائية عمر محمد هاجمه مسلحون مجهولون يوم الاثنين في منطقة الباب الشرقي وسط بغداد».

واشار البيان، الذي تلقى «القدس العربي» نسخة منه الى ان «محمد اصيب بجراح في ساقه اليسرى».

واتقد مرصد «الحريات» الصحافية حكومة المملكي والطالب «بتوفير الحماية في اقل تقدير للصحافيين الذين يتلقون التهديدات او ممن يتعرضون الى محاولات اغتيال او ان تعمد الاجرة الامنية الى تزويدهم بطرق او تعليمات لحماية انفسهم».

وقال المرصد ان «القوات الامنية العراقية «ابداء الاهتمام اللازم بالصحافيين وان تلجأ الى اخذ المعلومات الكافية من الذين اختطفوا واطلق سراهم او الذين تعرضوا الى محاولات اغتيال وفتح تحقيق حول الحوادث التي طالتهم علمه يصلون الى النجاة».

واضاف المرصد «ان هذا العام سجل عددا قياسيا للصحافيين الذين قتلوا في العراق اذ قتل 29 صحافيا حتى الآن».

مبعوث دولي يبحث اوضاع اللاجئين العراقيين في مصر

■ القاهرة - يو بي آي: بحث رئيس مكتب مفوضية شؤون اللاجئين في القاهرة امس الاربعة اوضاع الالف للاجئين العراقيين مع مساعد وزير الخارجية المصري للشؤون العربية هاني خلاف وسط تقارير عن ازدياد عدد النازحين العراقيين الى مصر.

وقالت وزارة الخارجية في بيان لها ان سعيد سعد العطار اطلع خلاف على اوضاع العراقيين الموجودين في مصر.

ومن جهته قال خلاف في تصريح انه بحث مع العطار اعداد العراقيين في مصر وكيفية التعاون مع الحكومة المصرية للعمل على تيسير اقامتهم وتقديم الخدمات اللازمة لهم.

واكد خلاف انه تم خلال الاجتماع الذي ضم مسؤولي الوزارات والهيات المعنية بمتابعة شؤون اللاجئين في مصر وضع سياسة مصرية تجاه فكرة النزوح واللجوء خاصة للعراقيين وتحديد الطاقة الاستيعابية التي يمكن لمصر ان تتحدها بما يتلاءم مع ظروفها الاقتصادية وازواها الامنية.

واضاف خلاف ان هذه التوصيات سيتم رفعها الى وزير الخارجية المصري وجهات اخرى حتى يتم اقرارها واستيعاد ما يلزم منها.

وقال انه تقرر انشاء آلية منتظمة متعددة التخصصات تجمع بين وزارات واجهزة مصرية مختلفة لمتابعة شؤون اللاجئين والنازحين بصفة عامة وعدم تفاقم المشكلات التي تظهر نتيجة الجوء».

مسؤول امني: حملة مدهامات في ناحية الصينية بصالح الدين

■ تكريت - «القدس العربي»: ذكر مصدر في شرطة صلاح الدين الاربعة لـ«القدس العربي» ان قوات مشتركة من الجيش والشرطة العراقيين تدعمها القوات لأمريكية بدأت حملة دهم وتفشي في ناحية الصينية المحاصرة، فيما تم تنظيم مظاهرة في تكريت تطالب برفع المعاناة عن اهالي الناحية.

واوضح المصدر ان «قوة من الجيش العراقي وفوجا من طوارئ الشرطة وباسناد مباشر من قبل القوات الامريكية بدأت حملة تفقيش ومدهامة صباح اليوم (امس) في ناحية الصينية غرب بيجي والمحاصرة منذ 15 يوما».

واشار الى ان الحملة تستهدف البحث عن المطلوبين امنيا والاسلحة الثقيلة التي اشيع عن وجودها في المدينة.

واضاف انه «لم يتم اعتقال احد كما لم تقع اي اعمال امنية في المدينة حتى الآن» مشيرا الى انه من المتوقع ان تستمر العملية 24 ساعة.

تقرير بيكر - هاملتون يثير غضب اكراد العراق

اريل (العراق) -

من عبد الحميد زيباري:

وكان بارزاني قال «على الرغم من شركنا وتقديرنا للرئيس الامريكي جورج بوش والادارة لاسقاطهم النظام السابق وهاملتون معتبرا اياه «غير عادل»، ويضمن «فقرات خطيرة من شأنها تقويض السيادة الدستورية».

وقد دعا التقرير الذي اعدهته مجموعة برأسها وزير الخارجية الامريكي السابق جيمس بيكر والنائب السابق لي هاملتون الى «وجوب تعزيز المركزية واضعاف المناطق».

كما وجه مسعود بارزاني رئيس اقليم كردستان العراق الجمعة الماضي انتقادات حادة الى التقرير الذي حدد مجموعة توصيات للسياسة الامريكية واصفا اياها بالناهي «غير واقعية» و«غير مناسبة».

واستنكر «تركيز التقرير على وجوب دعم الحكومة المركزية واضعاف المناطق» قائلا «تعلنا بشكل واضح ان الالتزام بالفدرالية الواردة ضمن الدستور والسبيل الوحيد للحفاظ على وحدة العراق».

كما انتقد كذلك منح دور اكبر لدول الجوار في شؤون العراق.

واكد بارزاني «نحن لسنا ملزمين في كل الاحوال بما جاء في التقرير».

بدوره، قال سيد انور من حزب «دعاة الديمقراطية في كردستان»، «اذا كانت امريكا تريد اخمد حريق في المنطقة فان نارا اكبر ستندلع» في اشارة الى الغضب الكردي.

واضاف «بدانا نفقد الثقة بامريكا التي خضعت لضغوطات ال 12 متمررد وراهمي في العراق (...) لهذا يجب علينا اليوم الاعلان عن موقفنا الرافض لسياساتها والخروج في مظاهرات واعتصامات سلمية».

الالتزام بتوصياته».

وكان الرئيس العراقي جلال طالباني رفض الالحاد تقرير بيكر - هاملتون معتبرا اياه «غير عادل»، ويضمن «فقرات خطيرة من شأنها تقويض السيادة الدستورية».

وقد دعا التقرير الذي اعدهته مجموعة برأسها وزير الخارجية الامريكي السابق جيمس بيكر والنائب السابق لي هاملتون الى «وجوب تعزيز المركزية واضعاف المناطق».

كما وجه مسعود بارزاني رئيس اقليم كردستان العراق الجمعة الماضي انتقادات حادة الى التقرير الذي حدد مجموعة توصيات للسياسة الامريكية واصفا اياها بالناهي «غير واقعية» و«غير مناسبة».

واستنكر «تركيز التقرير على وجوب دعم الحكومة المركزية واضعاف المناطق» قائلا «تعلنا بشكل واضح ان الالتزام بالفدرالية الواردة ضمن الدستور والسبيل الوحيد للحفاظ على وحدة العراق».

كما انتقد كذلك منح دور اكبر لدول الجوار في شؤون العراق.

واكد بارزاني «نحن لسنا ملزمين في كل الاحوال بما جاء في التقرير».

بدوره، قال سيد انور من حزب «دعاة الديمقراطية في كردستان»، «اذا كانت امريكا تريد اخمد حريق في المنطقة فان نارا اكبر ستندلع» في اشارة الى الغضب الكردي.

واضاف «بدانا نفقد الثقة بامريكا التي خضعت لضغوطات ال 12 متمررد وراهمي في العراق (...) لهذا يجب علينا اليوم الاعلان عن موقفنا الرافض لسياساتها والخروج في مظاهرات واعتصامات سلمية».

وقال شاوخن خالد من الحزب القومي الديمقراطي ان «التقرير يال من اتفاقية الجزائر التي وقعت عام 1975 بين الحكومتين العراقية والايرانية».

يشار الى ان اكراد العراق الذين كانوا يخوضون تمردا ضد الحكومة المركزية آنذاك بقيادة زعيمهم التاريخي ملا مصطفى بارزاني فوجوا بتوقيع اتفاقية بين صدام حسين والشاه محمد رضا بهلوي في 11 اذار/مارس 1975 في الجزائر خلال قمة منظمة الدول المصدرة للنفط «اوبك».

واسفرت الاتفاقية عن تخلي ايران عن دعم الاكراد مقابل الحصول على تنازلات في شط العرب، قرب البصرة.

واضاف خالد ان «التقرير يتضمن تهديدا كبيرا للشعب الكردي ويجب التصدي له والعمل على عدم

كالدويل : تحفظات الطالباني على تقرير بيكر - هاملتون ليست ملزمة لبوش

بغداد - «القدس العربي»:

قال الجنرال وليم كالدويل المتحدث الرسمي باسم جيش الاحتلال الامريكي في العراق ان توصيات جلال الطالباني التي قدمها للرئيس الامريكي جورج بوش بشأن توصيات تقرير بيكر-هاملتون وخاصة ما يتعلق بتدريب الجيش العراقي وتكوين جهاز الشرطة

العراقية ليست ملزمة للادارة الامريكية.

واضاف كالدويل في مؤتمر صحفي عقد في بغداد الاربعة اننا نفهم ان «الطالباني لديه تحفظات وقدها للرئيس بوش وهي توصيات للرئيس وليست ملزمة له».

من جهة ثانية قالت مصادر الشرطة العراقية الاربعة وشهود عيان ان 13 شخصا بينهم نساء واطفال اصيبوا

رامسفيلد يغادر البنتاغون وسط الانتقادات لأخطائه في العراق

واشنطن - جيروم برنان:

يغادر دونالد رامسفيلد البنتاغون وسط انتقادات حادة لأخطائه التي ارتكبها في العراق، في وقت تبحث الحكومة الامريكية في تغيير استراتيجيتها في هذا البلد.

وتنظم وزارة الدفاع الجمعة حفلا عسكريا يحضره الرئيس جورج بوش بمناسبة رحيل رامسفيلد على ان يبقى رسميا وزيرا للدفاع حتى تولي خلفه روبرت غيتس مهامه الاثني.

واستمر رامسفيلد البالغ من العمر 74 عاما حتى النهاية في التصدي لانتقدهم تمسكا بحظه في العراق ومحذرا من انسحاب متسرع من هذا البلد.

وقال السبت متحدنا امام 1200 عسكري امريكي في قاعدة جوية اثناء زيارة مفاجئة الى العراق «علينا التحلي بالصبر حتى نتجز مهمتنا. ان عواقب الفشل غير مقبولة».

واكد في اليوم السابق في لقاء اخير مع موظفين في البنتاغون «ان الانسحاب بشكل متسرع والنسبب بعدم الاستقرار في هذا البلد وفي هذه المنطقة سيشكلان خطأ جسيما بنظري».

وبدت هذه التصريحات بمثابة انتقاد لتقرير مجموعة الدراسات حول العراق برئاسة وزير

الخارجية السابق جيمس بيكر والسناطور السابق لي هاملتون التي اوصت بتغيير الاستراتيجية في العراق ازاء تدهور الوضع الامني فيه.

ويرى رامسفيلد ان الجيش الامريكي يتدبر الامور بشكل جيد عامة لكن «النصر» لا يمكن ان يتحقق الا بفعل العراقيين من خلال عملية مصالحة وطنية.

ويتناقض هذا التحليل مع مذكرة سرية وجهها رامسفيلد الى البيت الابيض قبل يومين من استقالته وكشفت مضمونها للصحف الامريكية.

واعتبر رامسفيلد في المذكرة ان الاستراتيجيية الامريكية في العراق تستوجب «تعديلا مهما» موضحا ان «ما تقوم به القوات الامريكية حاليا في العراق لا يأتي بنتيجة جيدة او سريعة بشكل كاف».

ولم يدع رامسفيلد الصحافيين لمرافقته في آخر زيارة قدام بها الى العراق وقد تورطت علاقاته مع الاعلام بموازة غوص الولايات المتحدة في المستقع العراقي.

واتهم الوزير المستقيل الصحافة الامريكية قبل قليل من الانتقادات التشريعية الاخيرة «بسوء النية» معتبرا انها تصور الامور بشكل سلبي اكثر مما هو عليه.

واقر رامسفيلد في مقابلة بثتها شبكة «فوكس نيوز» الاثني باه غير سعيد بالتخلي عن منصبه الذي



دونالد رامسفيلد